. @ 278 @

816 يزيد بن المهلب .

أبو خالد يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي قد تقدم ذكر أبيه في حرف الميم ورفعت نسبه وتكلمت عليه فأغنى عن الإعادة هاهنا ذكر ابن قتيبة في كتاب المعارف وجماعة من المؤرخين أنه لما مات أبوه في التاريخ المذكور في ترجمته كان قد استخلف ولده يزيد مكانه ويزيد ابن ثلاثين سنة يومئذ فعزله عبد الملك بن مروان برأي الحجاج بن يوسف الثقفي وولى مكانه في خراسان قتيبة بن مسلم الباهلي قلت وقد تقدم ذكره في حرف القاف وصار يزيد في يد الحجاج قلت وكان الحجاج زوج أخته هند بنت المهلب وكان الحجاج يكره يزيد لما يرى فيه من النجابة فيخشى منه لا يترتب مكانه فكان يقصده بالمكروه في كل وقت كي لا يثب عليه وكان الحجاج في كل وقت يسأل المنجمين ومن يعاني هذه الصناعة عمن يكون مكانه فيقولون رجل اسمه يزيد فلا يرى من هو أهل لذلك سوى يزيد المذكور والحجاج يومئذ أمير العراقين وكذا وقع فإنه لما مات الحجاج ولي يزيد مكانه هذا قول المؤرخين .

نعود إلى تتمة ما ذكره في المعارف قال فعذبه الحجاج وهرب يزيد من حبسه إلى الشام يريد سليمان بن عبد الملك فأتاه فشفع له إلى أخيه